

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني والستون: من مسند عبد الله بن عباس \_ رضي الله عنه

مسند عبد الله بن عباس \_ رضي الله عنه

قال الإمام أحمد رحمه الله (2762):

حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إن الملا من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاقدوا باللات والعزي، ومنة الثالثة الأخرى، ونانلة وإساف: لو قد رأينا محمداً، لقد قمنا إليه قياماً، رجل واحد، فلم نفارقه حتى نقتله، فاقبلت ابنته فاطمة رضي الله عنها تبكي، حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: هؤلاء الملا من قريش، قد تعاقدوا عليك، لو قد رأوك، لقد قاتلوا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصبيه من ذوك، فقال: يا بنية، أريني وضوعاً فتوضاً ثم دخل عليهم المسجد، فلما رأوه، قالوا: ها هو ذا، وخفضوا أبصارهم، وسقطت أدقانهم في صدورهم، وعقرعوا في مجالسهم.

فَلَمْ يرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا، وَلَمْ يَقْرُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رِجْلًا، فَاقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَامَ عَلَى رَعْوَسِهِمْ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ، فَقَالَ: "شَاهِدَ الْوِجْهَ" ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا، فَهُمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَنِ حَصَانَةً إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا.

هذا حديث حسن رجاله رجال.

ظهر يوم الاثنين 4 شوال 1444 هجرية

مسجد إبراهيم — شدوغ — سينون